

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدْ مَشَّشَتْ هِيَ بِالْكَسْرِ مَشَّشًا بِإِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَلَا نَطِيرَ لَهَا سِوَى لَحِجَتِهِ .
وَقَالَ الْأَحْمَرُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَبَبَ الْمَكَانُ إِذَا
كَثُرَ ضَبَابُهُ وَأَلِيلَ السَّيْفَاءُ إِذَا خَبِثَ رِيحُهُ . وَالْمَشَّشُ : بَيَاضُ
يَعْتَرِي الْإِبِلَ فِي عُيُونِهَا نَقْلًا مِنَ الصَّاعِغَانِيِّ وَهُوَ أَمَشُّ وَهُوَ مَشَّاءُ
مِنْ ذَلِكَ . وَالْمُشَاشَةُ بِالضَّمِّ : رَأْسُ الْعَظْمِ الْمُؤْمَكِنِ الْمَضْغِ وَهُوَ
اللَّيِّنُ الَّذِي يُؤْمَكِنُ مَضْغُهُ جُ مَشَّاشٌ نَقْلًا مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَبِهِ فُسَّرَ
الْحَدِيثُ مُلِئَ عَمَّارٌ إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْمُشَاشُ :
رُؤُوسُ الْعِظَامِ مِنْهُ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْمَذْكَبَيْنِ . وَفِي
صِفَتِهِ صَلَاسِيٌّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ جَلِيلَ الْمُشَاشِ أَيَّ عَظِيمِ رُؤُوسِ
الْعِظَامِ كَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْكَتِفَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ : الْمُشَاشَةُ : مَا
أَشْرَفَ مِنْ عَظْمِ الْمَذْكَبِ . وَالْمُشَاشَةُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ تُتَّخَذُ
فِيهَا رَكَايَا وَيَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ فَإِذَا مُلِئَتْ الرُّكْبَتَانِ شَرَبَتْ
الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ فَكُلَّمَا اسْتَقَى مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانُهَا دَلْوٌ أُخَرَى
. وَقِيلَ : الْمُشَاشَةُ : أَرْضُ رَخْوَةٍ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجَرًا يَجْتَمِعُ
فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْجِزُ الشَّمْسَ عَنِ الْمَاءِ وَتَمْنَعُ
الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ أَنْ يَتَسَرَّبَ فِي الْأَرْضِ فَكُلَّمَا اسْتَقِيَّتْ مِنْهَا دَلْوٌ
جَمَّتْ أُخَرَى . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُشَاشَةُ : جَوْفُ
الْأَرْضِ وَإِنَّهَا الْأَرْضُ مَسْكُ فَمَسْكَةٌ كَذَّانَةٌ وَمَسْكَةٌ حَجَارَةٌ غَلِيظَةٌ
وَمَسْكَةٌ لَيِّنَةٌ وَإِنَّهَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسْكَةٌ وَالْمُشَاشَةُ
: هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِيهَا حَجَارَةٌ خَوَّارَةٌ وَتُرَابٌ . وَالْمُشَاشَةُ :
جَبَلُ الرُّكْبَتَيْنِ فِيهِ نَبْطُهَا وَهُوَ حَجَرٌ يَهْمِي مِنْهُ الْمَاءُ أَيِ
يَرْشَحُ فِيهِ كَمُشَاشَةِ الْعِظَامِ يَتَحَلَّبُ أَبَدًا يُقَالُ : إِنَّ مُشَاشَ
جَبَلِهَا لَيَتَحَلَّبُ أَيِ يَرْشَحُ مَاءً . وَالْمُشَاشُ كَغُرَابٍ : الْأَرْضُ
الَّتِي لَيْسَ فِيهَا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ : رَاسِيَ الْعُرُوقِ فِي الْمُشَاشِ
الْبَجْبَاجِ . قُلْتُ : وَيُقَالُ : رَمْلٌ بَجْبَاجٌ أَيِ ضَخْمٌ مُجْتَمِعٌ كَمَا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ طَيَّبَ الْمُشَاشَ أَيِ كَرِّمَ النَّفْسَ قَالَهُ

الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا : .
 يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّ زَنْهَ ... صَدَعَ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَطْلَعُ
 يَعْنِي أَنَّ زَنْهَ خَفِيفُ الذِّفْسِ أَوْ الْعِظَامِ أَوْ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَوَائِمِ . وَمِنْ
 الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ لَيْسَ لَهُ الْمُشَاشُ إِذَا كَانَ طَائِبَ
 الذَّحِيرَةِ أَيْ الطَّبِيعَةِ عَفِيفًا عَنِ الطَّمَعِ . وَقِيلَ : إِنَّ زَنْهَ لَكَرِيمُ
 الْمُشَاشِ أَيْ الْأَصْلُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقِيلَ : الْمُشَاشُ : الْخَفِيفُ الذِّفْسِ
 وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ كَمَا تَقْدِّمُ أَوْ الْخَفِيفُ الْمَتُونَةُ عَلَى مَنْ
 يُعَاشِرُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيفُ فِي الْحَرَكَاتِ . وَقِيلَ : خَفِيفُ الْمُشَاشِ :
 الْخَدَامُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَمَشَّ الْعَظْمُ إِمْشَاشًا أَيْ
 صَارَ فِيهِ مَا يُمَشُّ أَيْ أَمَخَّ حَتَّى يُتَمَشَّشَ . وَأَمَشَّ السَّلَامُ : خَرَجَ
 مَا يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخْصًا كَالْمُشَاشِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ مَكَّةَ
 شَرَّ فَهَاتَا تَعَالَى : وَأَمَشَّ سَلَامُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالرَّوَايَةُ
 أَمْشَرَ بِالرَّاءِ . وَالتَّمَشُّشُ : اسْتِخْرَاجُ الْمُخِّ كَالْأَمْشَاشِ قَالَ رُوَيْبَةُ :
 إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ الْمَعِيشِ ... دَهْرًا تَنْقُصِي الْمُخَّ بِالتَّمَشُّشِ